

# شرح مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد (٥/٧) | الشيخ عبدالله

## الغنيان

عبدالله الغنيان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى فرحم الله امرأ النظر في نفسه وتفكر فيما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. من عند الله بمعادة من اشرك بالله من قريب او بعيد - [00:00:05](#)

وتكفيرهم وقتالهم حتى يكون الدين كله لله وعلم ما حكم به محمد صلى الله عليه وسلم في من اشرك بالله ما عاد مع ادعائه الاسلام وما حكم في ذلك الخلفاء الراشدون؟ كعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره لما حرقهم - [00:00:36](#)  
مع ان غيرهم من اهل الاوثان الذين لم يدخلوا في الاسلام الى يقتلون بالتحليق والله الموفق. وقال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى في الرد على المتكلمين لما ذكر بعض احوال ائمتهم قال - [00:01:01](#)

كله شرك في شرك في العالم انما حدث برأي جنسهم فهم الامرون بالشرك والفاعلون له. ومن لم يأمر بالشرك منهم فلم ينه. فلم ينه هل يقهر هؤلاء وهؤلاء؟ وان رجح الموحدون ترجيحاً ما. فقد يرجح غيره يرجح - [00:01:26](#)  
وقد يعرض عن يعرض عن الامرين جميعاً فتدبر هذا فانه نافع جداً ولهذا كان رؤوسهم المتقدمون والمتأخرون يأمرون بالشرك.

وكذلك الذين كانوا في ملة الاسلام لا ينهاون عن او يأمرن به او لا يجيبون التوحيد. وقد رأيت - [00:01:51](#)  
من مصنفاتهم في عبادة الكواكب والملائكة وعبادة النفس المفارقة. انفس الانبياء خيرهم ما هو اصل الشرك وهم اذا ادعوا التوحيد فاننا توحيدهم بالقول لا بالعبادة والعمل. والتوحيد الذي جاءت به الرسل لابد فيه من التوحيد - [00:02:23](#)  
اخلاص الدين لله وعبادته وحده لا شريك له وهذا شيء لا يعرفونه والتوحيد الذي يدعونه ما هو تعطيل حقائق الاسماء والصفات وفيه من الكفر والضلال ما هو اعظم اسباب الاشراك فلو كانوا موحدين - [00:02:45](#)

بالقول والكلام هو ان يصف الله بما وصفته به رسله. لكنهم التوحيد دون العمل. وذلك السعادة والنجاة. بل لا بد ان يعبد الله وحده ويتخذ ويتخذوها الها دون ما سواه. وهذا هو ما - [00:03:05](#)  
قول لا اله الا الله انتهى كلام الشيخ رحمه الله. بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله ونستعينه ونعوذ به سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:03:25](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله سلم تسليماً الشيخ رحمه الله بعد ان عرفوا ولم يدخلوا مع ذلك صبروا على ما هم عليه - [00:03:45](#)  
وقد القول فقط عرفنا النصر الكلام ارتدوا المكان ويقول انه هؤلاء دعونا ان هذا يقول النظر لنفسه شرك الله جل وعلا اخبر انه اذا مات الانسان عليه لا يغتر بكون - [00:04:25](#)

لم يفهم انه اذا ما فهم عن كونه ولا سيما الجزيرة لا تدل على هذا الشيطان ان يعبد في العرب وقد يرضى في بعض الاشياء ما بين المسلمين كيف يستدلون بهذا انهم - [00:05:50](#)  
الشيطان يأس يعبد في جزيرة العرب لهم الشيطان مثل هذا يأخذون ما يجدونه عند وخواصهم بعض العلماء بعضا على الميت ها هو سؤالكم هذا وتسجد له المقصود انه رحمه الله يريد - [00:06:41](#)

هذا الامر عاداتي اشرك بالله ان الانسان اذا هذا الذي يقول الرسول صلى الله عليه وسلم جاء سواء كانوا اقرباء يقول الله جل وعلا لا تجدوا الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم وابناءهم - [00:07:32](#)

ويثني على الصحابة جل وعلا يقول اولئك الذين الصحابة منهم من قتل اباہ الله جعل المقاطعة هذا شيء من الاصل خلق ادم فان الله جل وعلا ما اهبط ادم الجنة - [00:08:41](#)

كما خالف قدره الله جل وعلا عليه خلقه للارض جل وعلا ولكن لله حكم بالغة بما يجعلهم ويقدرهم الله جل وعلا اهبطوا بعضكم لبعض عدو الصحيح ان الخطاب لادم وذريته ليس كما يقول بعض المفسرين - [00:09:24](#)

الخطاب لادم وللحي وللشيطان والحية تخاطب الشيطان يخاطب الشيطان الله جل وعلا قال لادم وهو في الجنة هذا عدوك هذا عدو احذر قد اخبره قبلها لانه عدو ان المعادة قائمة بينه وبين - [00:09:50](#)

ولكن الخطاب لبني ادم وذريته يعني ان الكافر عدو للمؤمن المؤمن عدو الكافر كما قال جل وعلا خلقكم فمنكم كافرون من الاصل هذي المعادة من الاصل ولكن انسى دعوة الرسل - [00:10:17](#)

كلهم يدعون الى هذا فاذا عاش الانسان على في بيئة يعلم هذا الشيء ويصعب عليه مغاربته الشيخ رحمه الله بمثال هذه المسألة بعض السائل يقول انظر مثلا الناس اعتادوا انهم - [00:10:42](#)

عند اه الصحابة ما يعرفونه كانوا يهتفون بالحجارة ويذهب الى الغائط يأتي يبدأ بغسل وجهه فقط لو ان واحدا من الناس الان صنع هذا الشهيد الذي كان يصنعه الصحابة ينبغي يصيحون عليه ويقولون هذا - [00:11:12](#)

هذا مخطئ وهذا لانه لا خلاف فيه مقصوده بذلك ان الشيء المألوف انه يصعب مفارقتة دوري هنا في كثير من الناس اصبح لا يعرفون الشرك ينبغي للانسان انه يعتني بهذا الامر - [00:11:42](#)

الا يقع فيه او في نوع من انواعه يموت على ذلك الله جل وعلا يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ما دون ذلك لمن يشاء فالامر خطر جدا - [00:12:10](#)

لابد من الفهم والمعرفة ما جاءك المصطفى انه لابد من معادة وقع في الشرك فهمه والان من الناس الان اقصد الناس طلبة العلم منهم صار الانسان مثل يعبد القبر انه جاهل ويعذر بالجهل - [00:12:27](#)

كان جاهلا وقعت وهو مشرك الصعوبة التي يواجهونها الفرق بين الحكم وبين الفعل الذي يقوم بالفاعل لا يفرقون بين هذا وهذا خلاص نسميه مسلم عليكم اذا ما حكمنا عليه بالشرك - [00:13:17](#)

معنى ذلك انه مسلم الحكم لابد ان تأتي بالدليل الحجة وزير الشبهة هذا حكم الحاكم الذي يحكم اما الشرك فهو قائم بهذا الفاعل يسمى مشرك واذا مات فهو ما اخبر الله جل وعلا به - [00:13:54](#)

لانه لا يجوز ان عاقلا اجعل يجرح الحجر مع الله جل وعلا هذا بالمخلوقات المخلوقات القائمة يقول الله جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم مثل ما يقول ابن كثير رحمه الله في تفسيرها - [00:14:30](#)

الخالق هو الذي يجب ان يعبد الخالق هو الذي يجب ان يعبد ولهذا كثيرا ما يأتي يقول اروني ماذا خلقوا؟ يعني معبوداتهم كثيرا ما يستدل الله جل وعلا بهذا لان هذا امر واضح ما يحتاج الى تفكير - [00:15:09](#)

الرسول ويقول هذا اول شيء اول شيء ثم الدعوات التي معلومة عند الخلق كل الناس قبل مبعث الرسول يسمعون بيده قوم نوح وثمود وانهم مهلكون ولهذا كلما ذكر الله امة من الامم - [00:15:38](#)

انها لكم اية لمة لمن يأتي انه اذا فعل فعلهم الجزاء يقول جل وعلا فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل مثل صاعقتي اعرضوا عن ما جنت به صاعقة مثل صاعقة - [00:16:12](#)

من اشرك بالله قريب او بعيد تكفيرهم وقتالهم الله جل وعلا يقول قاتلوه لا تكون الفتنة ويكون الدين لله الصحابة اجمعوا على ان المقصود بالفتنة الشرك يكون هنا تامة تامة تامة - [00:16:48](#)

يعني لا توجد فتنة هذا ما تحتاج هذه الى اسم وخبر فلا توجد فتنة الفتنة الشرك ما دام الشيخ موجود في القتال مشروع

يجب ان يقاتل فهذا هو العلة في - 00:17:27

معلوم من القتال يحتاج الى استعداد الى قوة ويحتاج الى كل واحد عنده ولهذا ثلاثة عشر سنة ويدعو الى وينهى عن القتال بالصبر حتى صار عندهم عنده اصحاب وله المؤمنين - 00:17:50

يا ايها يلونكم هذا امر ولكن هذا التشيع في اخر الامر وعلم ما حكم صلى الله عليه الاسلام يعني ان الذي يشرك كان يدعي الاسلام ان الشرك قائم فيه وهو - 00:18:41

وان كان مثلا قد لا يحكم لا يحكم عليه بالشرك من اول ولاد لان الحكم يترتب عليه احكام يعني لابد من البيان له لابد من دعائه اولاً هذا يجب على المقاتلين - 00:19:20

ارادوا يقاتلون قوم كافرين ان يدعوههم اولاً يقول صلى الله عليه وسلم في توصيته وسرايا اتيت عدوك الى ثلاث خصال ايتهن اجابوا فكف عنه ادعوههم اولاً الى الاسلام اخبرهم عليهم فيه - 00:19:50

اقبل منهم وكف عنه ان ابوا قاتل نصر الله لمن يريد لابد من هذا فاذا الانسان اذا وقع في الشرك لابد ان يسأل لابد ان يبين له قال له هذا شرك - 00:20:21

هذا البيان خلاص حكم بانه والحكم يترتب عليه القتال ان كان اولاً مسلم ترتب عليه ان يقتل يقتل مرتد لم يتب ان لم يكن وان كان مسلم من اوله في الاسلام - 00:20:53

يخبر بان الاسلام هو شهادة ان لا اله الا الله محمداً رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة صوم رمضان وحج البيت ان استطاع هذا هو الاسلام ما في اكثر من كذا - 00:21:15

لابد منها كان يقول وعلم ما حكم به محمد صلى الله عليه وسلم في من اشرك بالله والفعل غير مقبولة لابد من حكم الله جل وعلا وكذلك يقول ما حكم به في ذلك الخلفاء الراشدون - 00:21:33

الراشدون حكموا في ان ان يرتدوا بعد الرسول صلى الله عليه وسلم انهم كفار مجرد قتال حتى لما جاء بعضهم تائباً الى ابي بكر قال ما نقبل منكم حتى تشهدوا - 00:22:09

ان قتلاكم في النار وقتلانا في الجنة مبالغة في كونهم يشهدون انهم على قبورهم على كفر خرج من الدين الاسلامي كذلك خيره من الخلفاء احكاماً في هذه ذكر شباب اليهودي - 00:22:28

الذي هو اصل الفرق عصر دين الرافضة من صنعاء يهودي وادعى الاسلام ويقول للناس لابد لكل نبي وصي ولكن الصحابة كتموا الوصية ما له على ابي بكر وظلموا علي بن علي هو الوصي - 00:23:05

كان يقول كذا لا ثم الناس جاء في زمنه في خلافة عثمان رضي الله عنه جاء في خلافة عمر ما تركه لكن ما استطاع انه رضي الله عنه في امر الله شديد - 00:23:34

لابد من الشدة مع المقصود انهم انه لما رضي الله عنه يجب التأديب هذا الخبيث من الغوغا ومن دخلوا عليهم ببيته وقتلوه ما حبسوه بيت المنع والماء ومنعه الماء كان الصحابة اذا اتوا - 00:24:03

لا تقاتلوا ما اكون انا اول اول من قلب رسول الله في امته في كان يحرج عليهم وما ظنوا انهم انه يصل الامر الى قتله لو علموا هذا ما تركوا - 00:24:49

هذا لما قتلوه اسقط في ايديهم معناه اننا تأخرنا عن نصرته هو امر قدره الله المقصود لما صارت الخلافة الى علي يقول للناس هذا هو الوصي ثم وصار يقول حل فيه - 00:25:09

تواجهوا صراحة هؤلاء قالوا واجهوهم خارجاً من بيته الى المسجد قالوا انت هم قال ومن انا قالوا انت الهنا اعوذ بالله هذا الكفر ان لم ترجعوا قتلتم ثلاث ليال غضب الله جل وعلا - 00:25:39

امر الذي مسك منهم رقاؤه في النار ما رأيت الامر امر منكراً اجلت ناري ودعوت قبراً فر الخبيث هذا اصل الشر الذي يريدون ان يحكموا على بلاد بلاد المسلمين كلها ويريدون ان ينفذوا - 00:26:09

ما في نفوسهم من الحقد قتل المسلمين المسلمين عندهم اول غاية اولا المسلمين قضا على دولة الفرس هذا صار يعلنون قبل ان الامر الجزيرة كلها سوف ينفذون الامر الذي يقولون انه - [00:26:48](#)

القائم صنعوه من عند انفسهم بيان صنعوه الفوا مؤلفات تقرأون مؤلفاتهم التي عقائدية سوف يخرج ثم يخرج عائشة اخرج ابي بكر ويحيى ابي بكر وعمر ويقتلها ثم ويل للعرب ويل العرب - [00:27:28](#)

عموما هذه هي التي يتمنونها يكتبون ما يتمنونوه والمقصود ان اصلهم هذا الخبيث الذي احرق امير المؤمنين علي رضي الله عنه الذي يزعمون انهم كذبة مثل ما يقول الخطيب المحب محب الدين الخطيب - [00:28:06](#)

في كتابه الذي سماه الخطوط العريضة انهم جعلوا ال البيت يرمون الاسلام من ورائه والا هم ييغضون اهل البيت ويكرهونه كذب ولكن حيل حيل هكذا هذا هو الواقع الخلفاء الراشدون كعلي - [00:28:37](#)

لما حرقهم في النار في النار لكفرهم بالله جل وعلا الكافر الاصلي ما يحرك النار الاصليون يدعى الى الاسلام سلاح فقط النار فان الله جل وعلا والذي هذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما بلغه ان رجلا تزوج - [00:29:14](#)

زوجة ابي عادة الجاهلية الرجل وله ابناء ياخذ زوجته هكذا اه بلغ ان رجلا تزوج زوجته اعطى رجلا الراية اذا وصلت اليه فحركه بالنار في النار حركه في النار ذهب ومعه جماعة - [00:29:52](#)

الحقه رجل من وقال اني امرته من يحركه النار وكل يقتله لان النار لا يحلق بها الا رب العالمين ولكن ابو بكر حرق رجلا في النار وكذلك خالد بن الوليد رضي الله عنه - [00:30:26](#)

المقصود هذا الذي انه يوافق هؤلاء ابن عباس وقال لو كنت انا مبسوط ان هؤلاء يعني يصلون هؤلاء كانوا يصلون وكانوا مع ذلك حرقهم في النار وكذلك خيركم ممن عمر رضي الله عنه - [00:30:51](#)

جماعة كانوا لهم مسجد دمره وامره السلام عمر رضي الله عنه جاء رجل قال انا صليت في المسجد الفلاني سمعتم يقول وهم كانوا من بني ذر سأله فتأكد علي رضي الله عنه - [00:31:37](#)

الصحابة قتلى مع ان غيرهم من اهل الاوثان الم يدخل يقتلون بالنار الذين اشتد ويقول قال ابو العباس احمد ابن تيمية مرت على المتكلمين شأنه رحمه الله كثيرة جدا على هذا - [00:32:49](#)

عاتبه بعض تلامذته هذه نعمة كلامك لو انه كان الكلام فيه هذا قال انا رأيت من هؤلاء الشيء الذي لا يمكن ان يتركوا لاني رأيت ناسا كثير من المسلمين ظلوا بسبب ذلك - [00:33:40](#)

يدعون الى كفرهم وغيهم وضلالهم مثلا يعطلون الله جل وعلا من اسمائه وصفاته والمتكلمون المقصود بهم الذين يتكلمون في الله مجرد كلام يتكلم كل من كان جل وعلا يصيبه في الله جل وعلا على - [00:34:15](#)

ليس مقاصدهم او في مناهجهم الى كتاب الله ما جاء به الرسول هذا لا ينظرون اليه لما ذكر وكل كل شرك في العالم ما حدث برأي جنسهم العالم رب العالم بس في وقتنا - [00:34:43](#)

قديم الزمان لان سنن الله جل وعلا جارية جارية فهم الامرون بالشرك والفاعلون له من لم يأمر بالشرك الذي لم ينه عنه ولم يكره مثل هذا الامرون بالشرك والفاعلون له ومن لم يأمر بالشرك - [00:35:19](#)

فليجروا هؤلاء رجح الموحدين هذا الكلام الذي يستدل به الشيخ وليقرهم وان رجح الموحدين يقول الموحدين افضل افضل منهم ولكنه لا ينكر الشرك يعاديه ويكرهه فلا بد من معاداته اذا اقر - [00:35:59](#)

هو مثل الذي يفعله وان رجح الموحدين ترجيحا اما نوع يعني قد يرجح يرجحهم بالفعل وقد يرجحهم بالسلوك يرجحون مثلا بالمعاملات او غير ذلك من الترجيحات يرجحون فقد يرجح غير المشركين - [00:36:27](#)

فقد يرجع غيره المشركين يعني من المتكلمين وقد يعرض على الامرين جميعا يعني ما يرجح هؤلاء ولا هؤلاء ولكنه يعني ان الذي يعرض عن هؤلاء وانه مشرك فلا بد من الشرك واهله - [00:36:57](#)

لا يكون الانسان تعرض على الامرين جميعا فتدبر هذا هذا الكلام الكلام المرجع هو الحجة الله جل وعلا ما جاء به الرسول صلى الله

عليه وسلم ولكن هؤلاء الذين يخاطبهم الشيخ - [00:37:31](#)

يستدلون بكلامه من العجايب عجائب بني آدم تجد مثلا على الحق دليل واضح ثم يأتي انسان اخر يستدل على الباطل بما استدل به هذا الذي استدل على الحق يصرف الكلام عن - [00:38:04](#)

ما يريد اجعله دليلا اراد الله نفعه الله جل وعلا يقول في الذين لا يقبلون الحق ولو جنتهم بكل اية كل اية اخرى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى - [00:38:29](#)

اذا كان مثل اراد الله ظلال انسان وفتنته ولهذا كان رؤساء يأمرمون بالشرك المتكلمين يعني وكذلك عاد اليه يأمرمون بالشرك الشرك قد يكون خفي وقد يكون جدي كذلك الذين كانوا في ملة الاسلام - [00:39:09](#)

التوحيد بل يسوّهون او يأمرمون به او لا يوجبون التوحيد قد رأيت مصنفاتهم في عبادة الملائكة يعني هذا كله كلام شيخ الاسلام ابن تيمية الملائكة وعبادة الانفس المفارقة يعني الموتى - [00:40:01](#)

الانبياء وبينهم الذين سلمون اولياء ما هو اصل الشرك التوحيد فانما توحيدهم بالقول لا العبادة والعمل التوحيد الذي جاءت به الرسل الاخلاص ان يكون الامل واحد هذا هو التوحيد الامل لله فقط - [00:40:39](#)

الاخلاص اخلاص الدين لله وعبادته وحده لا شريك له هذا شيء لا يعرفه لا يعرفون اصل التوحيد ولهذا سئلوا معنى لا اله الا الله قالوا القادر على الاختراع هذا معنى ان لا اله الا الله - [00:41:23](#)

القادم على اختراع التعلم هذا تأله المشركين تماما اذا سئلوا من خلقكم قالوا الله واذا سئلوا من خلق السماوات والارض؟ قالوا الله هؤلاء متكلمون هكذا يقولون الله هو القادر على الاختيار - [00:41:50](#)

تأملوا لغة الاله هو المألوف الذي تألف القلوب وتنبى دعوة وتعبدوا تسجدوا لا وتركع له القاتل في الاختراع ما يفيدك او قادر على هذا شيء لا يعرفونه يعني التوحيد كان معهم التوحيد - [00:42:16](#)

ذلك لا يكفي دون العمل لا يكفي للسعادة والنجاة. فلا بد من ان يعبد الله وحده الها دون ما سواها هذا هو معنى قول لا اله الا الله. انتهى كلام شيخ الاسلام - [00:42:50](#)

من رحمك الله هذا الكلام نافع جدا من اكبر ما فيه من الفوائد انه يبين حال من اقر بهذا الدين وشهد انه الحق وان الشرك هو الباطل قال بلسانه ما اريد من - [00:43:18](#)

من المغرب من ايش ما اريد من الذي يعبد وادعوه ما اريد منه كذا وكذا لكن الشباب وغيرها كما يقول القبوريون الان وغيرهم هذه هي عبادة المشركين ما كانوا يقولون ان اللات انها تنزل المطر وانها - [00:43:47](#)

الكون يقولون انها تشفع لنا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله عز وجل ما اريد منه اريد انه والذي يعطيني رأسه لكن لا يدين هذا امر اخر ونعرف التوحيد انه حق - [00:44:22](#)

ما اتبعه لان جماعتي ما يريدون ومعيشتي هكذا كان بعضهم يقول للشيخ ما استطيع جماعتي وبليدي ليسوا على هذا والا انا اعرف انك دعوتك ما في فرق بينك وبين المشرك - [00:44:54](#)

لو كنت تقول كذا على الشرك الله جل وعلا ليست حوار كل ولا دخل في قلبه او اثارا للعالم مثل تجارة او غيرها هذا وهذا فيدخلون في ويخرجون منه كما قال تعالى - [00:45:25](#)

ذلك بانهم امنوا ثم كفروا ولكن هؤلاء هذا عند الشيخ يقول انه من الناس الذين واجهوا منهم من يقول اني اعرف انك ما تدعو اليه انه حق وانه توحيد كرامته له - [00:46:05](#)

واما لان على غير ذلك وهو عائشة انه لو عاداهم طردهه يقول ما استطيع هذا يقول انه مشرك ليس معينا الله عنه ثم قال وقال تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله -

[00:46:35](#)

ولهم عذاب عظيم. ذلك بانهم مستحبوا الحياة في يستحبوا الحياة الدنيا على الآخرة الآية فاذا قال هؤلاء بالسنتهم نشهد ان هذا دين

الله ورسوله ورسوله ونشهد ان المخالف له باطل - 00:47:27

وانه الشرك بالله غر هذا الكلام ضعيف ضعيف البصيرة واعظم من هذا واطن ان اهل حريميل ومن والاهم يصرحون بمسبة الدين. وان الحق ما عليه اكثر الناس ويستدل ويفعلون ويقولون ما هو من اكبر الردة وافحشها - 00:47:46

اذا قالوا التوحيد حق والشرك باطل. وايضا لم يحدثوا في بلدهم لم يحدثوا في بلدهم او ثانا يا دل الملحد عنهم وقال انهم يقرونه ان هذا شرك وان التوحيد هو الحق. ولا يضرهم عند ما هو - 00:48:13

عليه من السبيل دين الله وبغي العوج له. ومدح الشرك وذبه وذبههم دونه بالمال واليد واللسان. فالله المستعان وقال ابو العباس يقول قال الله جل وعلا من كفر بالله من بعد ايمانه الا من - 00:48:32

بالايمان غضب من الله عذاب عظيم الحياة الدنيا على الآخرة قلبكم بكلام يبني نفسه به قيل له ان تكفر او نقتلك بالقول فقط بشرط ان يكون قلبه مطمئن الايمان قراءة الكفر - 00:48:54

ولكن اذا قالوا وانشرح صدره بهذا القول هذا عليه غضب من الله وله عذاب عظيم وذلك بان مستحقوا الحياة الدنيا الحياة في الدنيا والآخرة يعني قدم يعني لانه لو صبر - 00:49:44

اظهر دينه وصبر وقوت الله كان خيرا له وافضل يدل على انه تمسك بدينه هذه رخصة معنى الانسان معنى ذلك من عدا هذا المكره وقال القول الكفر انه غير معذور - 00:50:08

بالقول وهو لم يكره على ذلك هذا لا يدخل فيها اذا قال هؤلاء بالسنتهم نشهد ان هذا دين الله ورسوله نشهد ان المخالف له باطل انه الشرك بالله مرة هذا الكلام ضعيف البسيطة - 00:50:33

مسلمين وهم مقيمون على الشرك ومع ذاته يسبون الدين ابي واعظم من هذا واضم ان اهل حريميل الكتاب مكتوب فيه هؤلاء بلده الاصيلي بلد الشيخ الاصيلي ومن ورائهم يعني الذين معهم صرحوا بها - 00:51:16

كانت الدعوة هذا يدل على انه ما قائمون ان الحكم عليه اكثر الناس يسجلون بالكره على حسن ما هم فيه يفعلون ما يفعلون ما يقولون ما هو من اكبر اللذة وافحشها - 00:52:02

اذا قالوا التوحيد حق والشرك باطل يعودون جهتنا الملحد الذي ومن اموالنا الناس كلهم على هذا ولكنهم يقولون ان هذا دين خامس انت جئت بدين خامس اذا استدل عليهم بالايات قالوا هذا ما يجوز - 00:52:55

كل الصحابة وقالوا انه اليوم هنا ان هذا الشرك الأولياء ان التوحيد هو الحق سب دين الله فقد كفر الله جل وعلا يلعبون يسخرون اوي يمزحون ما رأينا مثل قراء هؤلاء - 00:54:04

يعني كبيرة انزل الله جل وعلا لا تعتذروا قد كبرتم بعد ايمانكم وانهم بادروا الايمان كفروا بهذا القول. هذا اللي قالوا فاذا كان الانسان يسب الله الدين نفسه هذا كفر - 00:55:10

هذا المقصود قال انهم ان هذا شرك لا يغركم هذا القائد جل وعلا العوج العوج يعني الظلم الو انهم دخلوا تبين انهم ثم قال وقال ابو العباس ايضا في الكلام على كفر مانع الزكاة والصحابة لم يقولوا هل انت مقرن بوجوبها او جاحد لها - 00:55:59

هذا لم يعهد عن الخلفاء والصحابة رضي الله عنهما. بل قال الصديق لعمر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا كثيرا كانوا يؤدوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتلت. لقاتلتهم على منعها - 00:57:30

فجعل المبيع للقتال مجرد المنع لا جحد الوجوب. وقد روي ان طوائف منهم كانوا يقرون بالوجوب بخلوا بها ومع هذا فسيرة الخلفاء فيهم جميعهم سيرة واحدة وهي قتال مقاتل مقاتلهم - 00:57:49

وسب ذرايهم وغنيمة اموالهم. والشهادة على قتلهم بالنار. وسموا وسموهم وسموهم جميعهم اهل الردة. وكان من اعظم فضائل الصديق عندهم ان ان ثبته الله ان ثبته الله على قتالهم. ولم يتوقف كما توقف غيره فناظرهم حتى رجعوا الى قوله -

00:58:13

واما قتال المقرين بنبوة مسيلمة فهؤلاء لم يقع بينهم نزاع في قتالهم انتهى كلام الشيخ رحمه الله لا يزال ينقل عن شيخ الاسلام ابن



تيمية رحمه الله على كل ايمانه الزكاة - 00:58:46

امتنع اذا منع الانسان الزكاة يجب ان يقاتل ويحكم عليه بانه اذا منحها وسكت هذا امره الى الله جل وعلا هذا جاء في الحديث لو ما من رجل انه لم يزكها - 00:59:11

الا اذا كان يوم القيامة ثم جاءت او فر ما كانت كل ما انتهى اخرها رد عليه اولها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة اذا كان ذلك اليوم الله جل وعلا - 00:59:43

يعني انه سوف يعذب بماله الحقيقة ان هذا العذاب اول ما يوضع في قبره اول ما ما هو حياة غير هذه الحياة لا نعرف حقيقة ولكنها حياة او ينعم وان كان بدنه - 01:00:47

هذه الذرات التي صارت تراب من بدننا اما الرحلة الروح ما تموت في الدنيا لكل منع الزكاة المانع لا يتوقف عن الزكاة وعلى الصلاة وعلى كل من جحد ثابتا بالشرع - 01:01:28

هل انت مقر بوجودك لماذا؟ لان القتال على اما اذا قال انها واجبة ولا اديها الصحابة ما سألو عنه الصديق لعمر والله لو منعوني الصغيرة الحفل الذي هذا ما يأتي - 01:02:12

لو كانوا منعوني انابا كانوا يؤدون الى رسول صلى الله عليه رضي الله عنه كان يؤدي الى الرسول لابد من المقاتلة مجرد المنع منعهم وليس ان طوائف منهم يعني من المقاتلة المقاتلين - 01:03:47

الذين قاتلهم الصحابة منهم كانوا يقرون بالوجوه لكنهم بخلوا بعضهم صراحة قال انا لا اؤديها لمن كانت صلاته سكنا يقول بعض الله جل وعلا يقول صلي عليهم والله جل وعلا يصلي عليهم - 01:04:30

فان صلاتك سكن لهم هذا من باب التعنت فهذا انه احد النبوة بعضهم قال لو كان نبيا ما مات هل رأوا نبيا كله تعنت كله وهؤلاء هم الذين فيهم الحديث - 01:05:03

قاتلهم الله يوم القيامة حيل بيني وبينهم اقول ما ما شأنهم من لم يزالوا اقول سحقا سحقا قاتلهم الله هنيئا لهم حكم الكفار الكفرة الاصليين علي رضي الله عنه تزوج امرأة - 01:05:52

المرأة هذا امر حكموا عليهم جميعا بانهم كفرة ولما جاء بعضهم ان تشهدوا على ان قتلكم في النار لا خلاف في اصل ولا يمكن ان يكون فيه خلاف كل من زعم - 01:07:17

ان احدا نبي بعد الرسول فهو كافر ان الله جل وعلا يقول ما كان محمد ابا احدا من رجالكم خاتم النبي خاتم النبي اذا زعم ان هناك نبي فقد كذب القرآن - 01:08:12

الله جل وعلا الله ختم به الانبياء هو خاتم الرسل يقول صلى الله عليه وسلم لا نبي بعدي وانه سيكون بعدي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم الانبياء لا نبي بعدي - 01:08:38

حدث ما حدث حدث اكثر من ثلاثين واجد كثير جدا ولكن ما هو كلهم يكونون ما يكون مريض الاسد والعجيب ان بني تميم امرأة امرأة الشيطان يتلاعب بالناس واخرهم الذي يعني نعرف - 01:09:03

هذا غلام احمد الخبيث القادياني ولا تزال انفق عليه ولا هو الان قنوات مجلات ولهم دعوة كبيرة وقد قتله الله جل وعلا في الحمام وهو يدعو الناس الى ان الصلاة صارت ثلاث ما هي خمس - 01:09:55

مبسوط اخر سياأتي جل وعلا هذه المقصود ان من مسجد النبوي رجل الدرس قال لي هؤلاء اسمع الان امراض يعني امراض تعرض للناس هذي لا حصر لها انهم انبياء ويرسل لهم اتباع - 01:10:31

هؤلاء هم المقصودون اكثر من ثلاث مئة بعضهم قد مثلا يريد الذي اتى الى كان عنده الله عنك. فتأمل كلامه رحمه الله في تكفير المعين. والشهادة عليه اذا قتل بالنار وسدد - 01:12:28

حريمي واولادي عند منع الزكاة. فهذا الذي ينسبون عنه اعداء الدين عدم تكفير المعين قال رحمه الله بعد ذلك وكفر هؤلاء وادخالهم في اهل الردة. قد ثبت باتفاق الصحابة المستند الى نصوص الكتاب والسنة. انتهى كلامه. ومن اعظم - 01:14:12

لا يحل الاشكال في مسألة التكفير والقتال عن من عن من قصده اتباع الحق. اجماع الصحابة رضي الله عنهم على وقتالنا على قتال مانع الزكاة وادخالهم في اهل الردة الردة وسبي دراريهم وفعلهم فيهم ما صح عنهم - [01:14:35](#)

هو اول قتال وقع في الاسلام على من ادعى انه من المسلمين. فهذه اول واقعة وقعت في الاسلام على هذا النوع اعني المدعي وهي اوضح الوقعات التي وقعت منها العلماء عليهم من عصر الصحابة رضي الله عنهم الى وقتنا - [01:14:55](#)

هذا يقولون انه لا يجوز تكفير معين الاسلام يقول انه ما يكبر المعين وتام الكلام رحمه الله لمنع زكاة معين ولا لا معينين ناس معينين باعيانهم اه كذلك الذي قتلهم علي - [01:15:17](#)

معينين فالذي يقول له لا يكفر هذا قول باطل كيف يكفر؟ يكفر من لا وجود له غير معقول ولكن ما ينبغي يعني بعض العلماء ما يكفر معين قصدهم بذلك بالمعاصي - [01:15:46](#)

مثل السائق وشارب الخمر وما اشبه ذلك لانه يقصدون بذلك الرد على الخوارج وكذلك يقولون لا يجوز ان نشهد رجل بعينه من اهل الجنة وانه من اهل النار هذا امر اخر غير لان هذه - [01:16:21](#)

تحتاج الى اطلاع علامات القلوب تكبير معين اذا كان ترك دين الله جل وعلا او هذا اجمع الصحابة على كفر المأمولات السلام عليكم غنائم ثم قال وقال هؤلاء وادخالهم الزكاة - [01:16:59](#)

الصحابة المستند الى نصوص قالوا هذا اجتهد هذا قال ابو بكر الم يقل ما لهم الا بحقها من حقها شهادة ان لا اله الا الله معنى لا اله الا الله هم مجرد انه يتلفظ بها الانسان - [01:17:51](#)

لابد ان معناها ويأتي يأتي مياه ويفهم معناها ثم بحقوقها يعني ان التألق كله لله والحكم كله لله انه لا يكون شاهدا شهادة يقول ومن اعظم ما يكون الاشكال المسألة - [01:18:20](#)

استشكلوا الصحابة على مانع الزكاة واول قتال وقع في من يدعي الاسلام منع الزكاة يدعون الاسلام يقول نحن نصلي ونحج ونؤمن ولكن ما نؤدي كذلك بعضهم اما - [01:18:49](#)

يعني المرتدين الذي ارتدوا مثلاً باتباع مثل لكن الذين منعوا الزكاة وهم غير غير بني حنيفة من بني اسد الذين كانوا في اليمن اسود الهنسي هؤلاء لا احد يتردد في كونهم كفرة - [01:19:34](#)

بعد ان كانوا مسلمين ويقول هذه اول وقعة وقعت في الاسلام على هذا النوع يعني اول قتال وقع لمن يدعي الاسلام مثال مانع الزكاة الزكاة فقط يقرون المدعين الاسلام هي اوضح الوقعات التي - [01:20:10](#)

من العلماء الصحابة رضي الله عنهم الى وقتنا الحمد لله من شقيق لو قال ما كان الصحابة يرون شيئا تركوه الصحابة قاتلوه اين هذا الصحابة يقول يرون هذا الكلام مشهور - [01:20:40](#)

اسمعوا يردد كثيرا ما كان الصحابة يرون شيئا الا الصلاة هذا كل ما هو ثم تلك ولو لم يكن ولم يكن لا يصوم رمضان واجب ولكن معصوم ليس كافرا ما قام بحق لا اله الا الله - [01:21:21](#)

مبسوط من اركان الاسلام هذا ثبت عن عمر رضي الله عنه لا يحج ولا يحج الله جل وعلا يقول ولله على الناس اليه سبيلا من كفر فان الله غني وقال الامام ابو الوفاء وابن عقيل لما صابت التكاليف على على الجهال عدل عن اوضاع الشرع الى تعظيم اوضاع - [01:22:11](#)

وضعوها لانفسهم فسهلت عليهم اذ لم يدخلوا بها تحت امر غيرهم وهم عندي كفار بهذه مثل تعظيم القبور واکرامها بما نهى عنه الشرع من ايقاد النيران وتقبيلها وتخليطها ابواب الموتى بالحوائج وكتب الرقاء فيها. يا مولاي افعل بي كذا وكذا. واخذ تربيتها - [01:23:27](#)

اخذ تربيتها تبركا وافاضة الطيب على القبور وشد الرحال اليها. والقاء الخراط على اقتداء بمن عبد اللات والعزى انتهى كلامه والمراد منه قوله وهم عندي كفار بهذه الاوضاع. وقال ايضا في كتاب الفنون لقد عظم الله - [01:23:57](#)

سبحانه الحيوان الحيوان لا سيما ابن ادم حيث اباحه الشرك عند الاكراه وخوف الضرر على الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فمن



قدم حرمة نفسه فمن قدم حرمة نفسك على حرمة - 01:24:22

حتى اباحك ان تتوقى وتحامي عن نفسك بذكره بما لا ينبغي له سبحانه لحقيقة لحقيقة لحقيق ان تعظم شعائره وتوقر اوامره

وزواجه وعصمو عرضك بجانب الحد بقذفك وعصم وعصم مالك - 01:24:50

بقطع يد مسلم في سرقة واسقط شطر الصلاة في السفر. لاجل مشقتك واقام مسح الخف في مقام غسل الرجل اشفاقا عليك من

مشقة الخلع واللبس واباحك. واباحك الميتة سدا لرمق - 01:25:19

وحفظا لصحتك. وزجرك عن مضاء. مضارك بحد عاجل ووعيد العوائد لاجلك لاجلك وانزل الكتب اليك الكتب ايحسن ايحسن

بك مع هذا الاكرام ان يراك على ما نهاك عنه منهكما وعما امرك متنكبا - 01:25:39

وعلى ما زجرك مرتكبا وعن داعيه معرضا ولستني هاجرا. ولداع عدوك فيك مطيعا وتمهل امره وانت انت. هو حظ رتب عباده لاجله

واهبط الى الارض من امتنع من سجدة يسجدها لك. هل عاديته خادما طالت خدمته لك لترك صلاة - 01:26:13

نفيته من دارك للاخلال بفرض او لارتكاب نهي فان لم تعد فان لم تعترف اعتراف العبد للموانع ان تقضي نفسك ان تقضي ان تقضي

نفسك الى الحق سبحانه اقتضاء المساوي المكافئ - 01:26:43

ما ما افحش ما تلاعب الشيطان بالانسان بين بين يكون بحضرة الحق وملائكة السماء سجودا له تترامى به الاحوال والجهالات المبدأ

بالمبدأ والامال. الى ان يوجد ساجدا لصورة فعل سورة في في حجر او لشجرة من الشجر او لشمس - 01:27:07

او لقمر او لصورة ثور خار او لطائر صفر ما اوحش زوال النعم وتغير الاحوال والخور بعد الكور. لا يليق بهذا الحي الكريم الفاضل

على الحيوانات اي يرى الا عابدا لله في دار التكليف. او مجاورا لله في دار الجزاء والتشريف. وما بين - 01:27:37

فهو واضح نفسه في غير مواضعها انتهى كلامه هو احد العلماء الكبار من علماء الحنابلة من اعظم الكتب انه اكثر من ثمان مئة

مجلد الكتاب هو اكبر مئة مجلد صعوبة التكليف على الجهال والضخامة - 01:28:05

الشرع يعني احكام الشرع التي الله جل وعلا واجبات ومحرمات لان ان اولادهم يدخلون يدخل بها تحت امر غيرهم وذكر

وكذلك يقول خطاب الموتى هذا يدلنا على ان هذا الامر - 01:29:47

الخامس قرابة الف سنة ما يحدث الان عند بعض بعض الناس يأتي يا مولاي كذا وكذا الشجر قد عظم

الله هذا مجتمع حيوان الناطق لا سيما ابن ادم اباح الشرك عند - 01:31:07

لنفسه اذا اكل الانسان على الكفر الذي ينطق به اباح اباحه الشرك على حرمة اباحك ان تتوضأ عن نفسك بذكره ما لا ينبغي

مثلا الشرك يجب ان يعرف ان يعرف قدره - 01:33:31

ان تعظم شعائره حق ان تعظم شعائره يا جل وعلا وامره ونواهيته ولا تنتهك ولا يتساءل فيها اوامر وزواجر سنتكلم عن

فانه يحد ثمانين هذا سارق تقطع يده الله جل وعلا - 01:35:00

واسقط شطر الصلاة في السفر كانت الصلاة رباعية المسافر يصلي ركعتين رحمة من الله جل وعلا وكذلك وانه افطار رمضان

الله جل وعلا اباحك الميتة انت اللي يراقبك يعني اذا الانسان - 01:36:02

على نفسه الموت يأكل من الميتة ما يسد رمقه انها محرمة انك ان تموت زجرك عن مضاحك بحد عاجل المحرمات كلها مضرة

كرمها الله جل وعلا الله جل وعلا العوائد لاجلك العوائد من الايات التي - 01:37:00

الملائكة تأتي بها الرسل الايات التي تخرق العادة من اجل ان يؤمن الانسان ويقتنع هنا الشجرة لا تتحرك تذهب القمر غير من

الايات التي وغيرها الايات التي جعلها الله جل وعلا اياتا - 01:37:50

انزل الكتب ما يحصل لك مع هذا الاكرام ان يراك على ما نهاك عنه ما يحصل من يستشعر مثل هذا على ما نراك منهمكا ما امرك

تاركا على ما زجرك - 01:38:42

القيام بما مطيعا يعني الشيطان الشياطين التي تدعو الى المعاصي الواجبات غني عنك انت فقير ومع ذلك يهمل امره وانت

انت يعني وانت الفقير الذي لا ينفك فقرك من اللحظات - 01:39:15

هذا ولاجلك الى الارض من امتنع عن سجدة اخرجته من الجنة وجعله عدوا مطليدا ملعونا هل عادت خادما ابليس كان مع الملائكة هذا من كان يسجد يعبد الله لما ابى ان يسجد لادم فردا - [01:40:08](#)

هل انت اذا كان عندك خادم مثلا ثم امتنع وابعدت هذا ان لم تعتذر اعتراف العبد المولى فلا اقل ان تقوم بما رحمه الله

بينما هو في حضرة الحق لهم الكرامة بالحال والجهاد - [01:40:57](#)

بينما هو يعني يقصد ادم عليه السلام لما كان انه الملائكة سجدت له والله اكرمه صار في ذريتي من يسجد للصنم يرى ويسجد الموتى وغيرها حول الشمس او ما اوحش زوال النعم - [01:42:29](#)

وتغير الاحوال والحوال بعد الكور لا يليق بهذا الحي الكريم الفاضل جميع الحيوانات ان يرى عابدا لله مجاورا لله في دار الجزاء يعني في الجنة ولكن الواقع الواقع ان اكثر بني ادم - [01:43:18](#)

الجزء القلة منهم الله جل وعلا ينادي يوم القيامة يا ادم اخرج بعد النار من ذريتك من كل الف تسعمائة وتسعة قال ابن ادم الف منهم سبعمئة وتسعة وتسعون يبعثون الى النار - [01:43:54](#)

فاذا استولى على اكثرهم هذا هو اطاعوا عصوا رب العالمين انه ارسل الرسل وانزل الكتب الايات الواضحة وبين ذلك الانسان وضع نفسه في غير موضع هذا كلام الله عنك والمراد منه انه جعل اقبحها لو افحشها من احوال الانسان ان يشرك بالله - [01:44:40](#)

ومثله ومثله بانواع. منها السجود للشمس او للقمر ومنها السجود للصورة كما في الصور التي في القباب على القبور والسجود قد يكون بالجبهة على الارض وقد يكون في الانحناء من غير وصول الى الارض كما فسر به قوله تعالى - [01:45:25](#)

قال ابن عباس اي ركع وقال ابن القيم في اغائة اللهثان انكار تعظيم القبور وقد ال الامر بهؤلاء للمشركين الى ان شرعوا للقبور حجا ووضعوا له مناسكا. حتى صنف بعض ولاتهم في - [01:45:47](#)

ذلك كتابا وسماه مناسكا مناسك حج المشاهدة المشاهد مضاهاة منه بالقبور. للبيت الحرام ولا يخفى ان هذا مفارقة لدينه الاسلام ودخول في دين عباد الاصنام انتهى المراد منه يعني من كلام ابن عقيل - [01:46:07](#)

وتعالى اقبح حال وافحشها وللانسان ان يشرك بالله الحق ان يرى ساجدا لصورة شجرة شمس والقمر لهذا صار جزاء جهنم ان الجنة عليه حرام على هذا الحال مشركا والانسان ان يشرك بالله - [01:46:34](#)

السجود للشمس حول القبر من السجود للصورة الصور التي سجود قد يكونوا بالجبهة قد يكون بدون حين يا سجود يسجد بعض الناس لبعض هذا سجود نوع من السجود لا يجوز ان يكون الا لله - [01:47:11](#)

لا يسجد ظنوا ان هناك سجود اسمه مضت اذهب الى ما سجد له كانت جاهزة هذا جابر حديث انه قال لو امرت احدا يسجد لاحد المقصود ان الركوع هذا نوع من السجود - [01:47:51](#)

قال قال الله جل وعلا قال ابن عباس يعني يدخل الركوع السجود السجود قطع رأسه قال ابن عباس اي راکعا راکعين قال ابن القيم في قد حان الامر بهؤلاء مناسك المشاهد - [01:48:53](#)

هؤلاء الرافضة يسمون القبور مشاهد يفضلون الحج اليها على الحج الى الكعبة يقول في كتابه الذي سماه الكتاب هذا الكتاب بلغته ولكنه ترجم الى العربية في السجود والقبور ما في مانع - [01:49:51](#)

ينفع ولا امتنع من السجود من القبر من السجود ما امتنع من السجود محمد بن عبد الوهاب التربة التي لا بأس به القبر ينفع عنده الشرك ينفع يعني مناسك المشاهد - [01:50:30](#)

التي يصنعها هؤلاء الذين مثلاً رأيت مثلاً ما يقع يعبدون القبور هؤلاء هم اللي صنفوا مناسك المشاهد ولا يخفى ان هذا مفارقة لدينه دخول في عباد الاصنام جل وعلا عبادة - [01:51:23](#)

من يعظمونه معين هذا الذي ذكره ابن القيم رجل من المصنفين يعني نصف الرافضة قالوا له هذا من المعظمين تفسير وله كتب واما كلام ساحر يا اتباع قد رأيتك قال يعني ما قال في - [01:52:39](#)

يقول ان هذا الرجل دين المسلمين كلام الحنفية في هذا الباب من اغلب الكلام فانه يكفرون المعين قال صغر المصحف

تشغيل المسجد لان المصحف يجب ان يعظم كما قال رحمه الله - [01:55:04](#)

اتفق المسلمون على وجوب تعظيم المصحف على وجوب تعظيم المصحف يقع فيه خلل طلاب المدارس المصحف يضعه في

الارض لا شك الشارع طاهر لكن المقصود التعظيم لا تمد اليه رجلك - [01:56:09](#)

ولا تضعه المكان اللي انت تدوس رجلك عليه كذلك ما تضع فوقه شيء يجب ان يكون كل شيء اذا كان عندك كتب اذا ما تضع كتاب

فوق المقصود ان التعظيم تعظيم المصحف - [01:56:58](#)

يجب ان يعمل به تعظيمه في الكلام يدل على التحقير لا يجوز هذا وكذلك المسجد يجب انه لانه محل العبادة كذلك

يقول اذا صلى صلاة بلا وضوء هذا سخريه - [01:57:17](#)

صلاة بلا وضوء الوضوء للصلاة من شرطها ان يكون الانسان متوفي نحو ذلك كلام كثير حتى في هذا من قال كذب قال قال في النهر

النهر احنا اعلم ان الشيخ قاسما - [01:58:02](#)

قال في شرح النذر الذي يقع اكثر العوام قائلا يا سيدي مريضي من الذهب او الفضة او الشمع او الزيت كذا الباطل باطل اجماعا

انه نذر والنذر عبادة ولا يجوز النذر لغير الله ومنها - [01:58:29](#)

ظنوا ان الميت يتصرف بالامر واعتقاد هذا كفر انذاك يقول انه هذا الذي يذهب الى القبر ويأتي كذا هذا معين الشمع والزيت الشمع

اللي كان ما والزيوت كذلك السراج السراج - [01:59:05](#)

النذر يجب ان يكون لله لا يجوز سراجها ولا عن الارض علي رضي الله عنه لابي الحجاج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه

رسول الله عليه وسلم الا تدع قبراً مشرفاً الا سويته - [01:59:45](#)

ان الرسول كان يبعث البعوث هذا الامر من وسائل الشرك يقول منها ظنوا ان الميت اذا قال له هذا الشيء يمكن ان يأتيه ما يريد ما

يستطيع ان يقول سبحان الله - [02:00:17](#)

الحمد لله ولا ان يمحي من سيئاته سيئة كيف يطلب منه قالوا منها ان الميت يتصرف بالامر واعتقاد هذا كفر وقد ابتلي الناس

لاسما في نسأل الله العافية في ملايين الناس يأتون - [02:00:49](#)

ولا عندهم من يدعوهم الى الحق لو يقال انه احيانا له مثل الحجاج ست زينب والشافعي انظر الى تصريح ان هذا كفر. مع

قولي انه يقع من اكثر العوام وان اهل العلم قد ابتلوا بما لا قدرة لهم - [02:01:36](#)

وقال القرطبي رحمه الله لما ذكر سماع النقل او صورته قال هذا حرام بالاجماع وقد رأيت ان مستحل هذا الرقص كافر ولما علم ان

حرمته بالاجماع لزم ان يكفر ان يكفر مستحله. فقد رأيتك - [02:02:45](#)

القرطبي وكلام شيخ الاسلام الذي نقل عنه في كفر من استحل السماء مع كونه دون ما نحن فيه بالاجماع بكثير بكثير. وقال ابو

العباس رحمه الله تعالى حدثني وعلى آله - [02:03:15](#)

هذا كفر مع قوله شرح تراب البحار ماذا يقع الكثير لا يعرفون الدلائل لا يعرفون شيء ومع ذلك هذا كفر ان اهل العلم لا قدرة

لهم على ازالته الناس هذا يعني الذي يقصد ولكن - [02:03:46](#)

تركيب مثل هذا يقع في بلاد المسلمين انه لا يقع اخراجها شيء من التساؤل حتى من العلماء حصل شيء ما يتعلق به هؤلاء تجد مثلا

العلماء ذهبي وغيره ذكروا احد - [02:04:54](#)

قالوا تزامموا على احيانا يقول امره يزار يسكنون هذي تغر تغر الناس واجب انهم يبينون ويوضحون ان هذا لا يجوز ان الزيارة

يجب ان تكون زيارة شرعية ما هو الزيارة التي يعتقدها اكثر الناس - [02:05:32](#)

يطلبون الدعاء عند القبر او قد مثلا يطلبون من من المقبول نفسه التساؤل حاصل يعني التقصير في هذا الحاصل ولهذا انه يحتاج

الى سلطة في الواقع لو ذهبت مثلا قبر من هذه القبور التي يسمعون منها قبور الاولياء - [02:06:08](#)

الانسان اراد ان القبر او ما لا يمكن انه يترك تحتاج الى سلطة ما ذكر سماء الفقر قد مثلا يطربون وقد من المنكرات قال هذا

حرام رأيت فتوى هذا كافر - [02:06:47](#)

يسمونه السماء استحل محرما حرمته بالاجماع ان يكبر مستحل هكذا كل محرم استحل انسان قد رأيتهم كلام تحل السماع والرقص كونه دون ما نحن فيه السماء الذي لا يقارن بعبادة - [02:08:00](#)

لان هذا محرم منكر من المنكرات وهذا شرك بالله جل وعلا لغيره لا يقارب وقال ابو العباس رحمه الله حدثني ابن الشيخ حصيري عن والدي شيخ الحصيري الشيخ الحنفية في زمنه قال كانا فقهاء بخاراء يقولون في ابن سينا كان كافرا ذكيا - [02:08:54](#)

الحنفية في زمنه حكى عن فقهاء بخارى جملة كفر ابن سينا وهو رجل معين مصنف يتظاهر بالاسلام وان كان القرطبي مالكي لكنه نقل وقال ابو العباس رحمه الله يعني والده الشيخ الخضيرى - [02:09:34](#)

الحنفية في زمانه يقولون كان كافرا ذكيا هذا تكفير معين معظم من عند كثير من الناس يكفرونه دخل الاسلام الفلاسفة شوفوا ولكنه ان النبوة يمكن ان يتحصلها الانسان بالاكتمال اذا توافر فيه ثلاثة شروط - [02:10:13](#)

صار نبي فانهم قالوا انه كان ينتظر ان يكون نبي كان عنده مثل قوة الحج تخيل اقناع في عندهن النبوة تخيلات هذا قول الفلاسفة يقولون الانبياء خيلوا الى الناس امور - [02:11:10](#)

الخيال ليست صحيحة يعني واقعية مثل النار والجنة والخرة والبعث حقيقي ولكن يقولون هذا المصلحة الجاء به للمصلحة حتى يستقيم الناس الا اذا قيل لهم انكم تبعثون وتدخلون اما نار واما جنة - [02:11:44](#)

على حالهم فاذا عندهم الكذب هذا الكذب يكون للمصلحة الذي كان يقوله كثير من هؤلاء الذي دخلوا صاروا سموا الاسلام سلطان المسلمين كان يميل الى الاسماعيلية مدارس باسمي هؤلاء انه كافر ذكي - [02:12:09](#)

يعني انه غط كفره بالامور التي الشفاء المرض ليس الشفاء فهذا امام الحنفي يأتي فيه زماني حكى عن فقهاء بخارى جملة كفر ابن السينا وهو رجل معين مصنف يتظاهر بالاسلام واما كلام - [02:13:05](#)

المالكية في هذا فهو اكثر وقد اشتهر انفقته سرعة الفتوى والقضاء بقتل الرجل عند الكلمة التي لا يفتن لها اكثر الناس. وقد ذكر القاضي عياض في اخر كتاب الشفاء من ذلك - [02:13:45](#)

طرفا ومما ذكروا ان من حلف بغير الله على وجه التعظيم كفر. وكل هذا دون ما نحن فيه بما لا نسبة بينه وبينه يعني هذا ويذكر كلام الفقهاء على الذين ينتسبون الى احد منهم - [02:14:05](#)

هذا امام جملة يعني كلهم انه قال قال فقهاء ما خص واحد بعينه جملة الخمر على لو قيل له حسب يعني ان نقول الله اعلم قيل له ان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يقول - [02:14:28](#)

انا خاتم الانبياء انه كان يقول ان النبوة يمكن انه هنا خاتم النبي لا نبي بعدي قال لقد تحجر اللواء ابن امية واسعة يقول هذا انسان مسلم لا يمكن ابدا - [02:15:46](#)

قال واما كلام المالكية في هذا فهو اكثر عرفوا سرعة على الانسان بانه كافر يقتل حكموا على شكل ويقتلون شيخ الاسلام ابن تيمية احد قضاتهم كان في القاهرة لو كان - [02:16:10](#)

مذهب قاضي هذا من من الامور الخلافية التي لا يجوز ان تكون واحد سواء كان شافعي ولا مالكي الواجب القضاء الحق وسائل التفرق كل ما كان ايضا المسجد الحرام كان فيه اربعة ائمة - [02:16:39](#)

امام يصلي الشافعية وامام الحنفي هذا المسجد المسلمون مثلا اربع جماعات في المسجد تنتسب الى من الائمة ازمة متأخرة الفتوى والقضاء بقتل الرجل لا يفتقر لها اكثر الشفاء في حكم - [02:17:34](#)

المصطفى كتاب جيد ولكن فيه عليهم شيء من هذا النبي صلى الله عليه وسلم كتاب جيد لكن من حلف بغير الله هذا وان كان جاء في الحديث من حلف بغير الله فقد كفر فهذا - [02:18:56](#)

الشرك الذي يخرج من الدين ومعلوم ان الحلف هذا من باب التعظيم كيف يحلم به؟ ما يحلف بالله اذا كان معظما الكفر اكبر ويكون اصغر الشرك ذلك والنفاق كلها هذا الحديث يجب ان يحمل على - [02:20:18](#)

الكفر الاصغر او الشرك الاصغر كيف مثلا من حلف بغير الله قد كفر او اشرك هذا يقول الذي يذكر الشيخ رحمه الله الشرك

عبادة خير الله ودعاؤه استغاثة به كونه - [02:20:52](#)

يطلب منه ان يغيث وان يفعل كذا او كذا الله اكبر واما كلام الشافعية فقال صاحب الروضة رحمه الله ان المسلم اذا ذبح للنبي

صلى الله عليه وسلم كفر وقال ايضا من - [02:21:55](#)

في كفر طائفة ابن عربي فهو كافر. وكل هذا دون ما نحن فيه. وقال ابن حجر في شرح الاربعين في الكلام على حديث ابن عباس

رضي الله عنهما اذا سألت فاسأل الله ما معناه ان من دعا غير الله فهو كافر - [02:22:24](#)

وصنف في هذا النوع كتابا مستقلا سماه الاعلام بقواطع الاسلام. ذكر فيه انواع كثيرة من الاقوال والاعمال كل واحد منها ذكر انه

يخرج من الاسلام ويكفر به المعين. وغالبها لا يساوي عشر معشارا - [02:22:43](#)

وتمام الكلام في هذا ان يقال الكلام هنا في مسألتين كلام الشافعية اقتصر على كلام الحجر الحجر من الشافعية ثلاثة حجر الاسقلاني

صاحبة صاحب اه هذا متأخر ومن اهل مكة كان في مكة - [02:23:03](#)

ومن هذا وشيخ الاسلام قال انه ضال مضل او كتاب اسمه الفتاوى الحديثية شيخ الاسلام ابن تيمية وقال انه ضال مضل لا يجوز

السلام عليكم مع ذلك كتاب الزواجر الاقتراف الكبائر - [02:23:55](#)

كبير فيه ما يقرب من سبعمائة كبير كثير منها يقول في كفر وله الكتاب هذا الذي ذكره الشيخ القواطع الاعلام بقواطع الاسلام يعني

قواطع الاسلام التي الانسان غير مسلم تقطع اسلامه - [02:24:41](#)

هذا مطبوع طبعا متعددة ليس كبيرا الاربعين وله التحفة ولو كتب كثيرة كتب الصواعق المحرقة والزندقة كل يؤخذ من قوله

من وافق قوله الحق به مهما كان الشافعي ولا مالكي ولا - [02:25:06](#)

ان الواجب اتباع الحق يعني يشكر على اشياء كثيرة رحمه الله الله يعفو عنا وله كتاب هل هو له قبر مصطفى هذا كتابا ليس جيد

يظن انه والله اعلم هنا كتب تنسب لبعض العلماء - [02:25:56](#)

لعله ما يصح كلام الشافعية فقال صاحب الروضة هو النووي رحمه الله المسلم اذا ذبح للنبي صلى الله عليه وسلم كفر

لكن اذا كان المثل هذا امر مجمع عليه العاقبة - [02:26:40](#)

عربي هذا ليست كبيرة للمعين في الواقع هؤلاء الحلولية يقصد هؤلاء الحلولية الذين يقولون ان الله حل في خلقه هذا كفر كفر

بالله ولهذا قال من شك في كفر فهو كافر - [02:27:25](#)

الصحيح منهم من يقول اتحادي من الاتحادية ليس من الحرية فقط الاتحادية والاتحادية هم الذين يقولون لا فرق بين الخالق

والمخلوق الخالق هو المخلوق والمخلوق هو الخالق الخالق في المخلوق فصار شي واحد - [02:28:14](#)

ورا هذا كفر هذا الذي كثيرا ما يشير اليه كلام ابن عربي بالعربي بعض الناس يجعله امام كبير وبعضهم يجعله اكثر من اليهود

والنصارى واكثر من فرعون تأمله الانسان عرف انه - [02:28:46](#)

اجعل فرعون مسلم ويقول ان المشركين الذين ابد اللات والعزى وبنات وهبل اخطر حيث خصوا هذه الاشياء في العبادة عبدوا كل

شيء لصاروا على حق على اهلها الجنة ماذا تكون - [02:29:21](#)

ما تكلم بها او تكلم عن النار وله الاتباع الى اليوم بخصوص الحكم وسيء جدا القاهرة قامت دعوة محاكمة الطابع بعض

الناس هكذا يقولون وكلامه محتمل يجب ان نتوقف فيه ما نعلمه - [02:30:02](#)

مبسوط ان رحمه الله الاتحادية اذا سألت مسألة معين ولا طيب اذا وقع الناس انه دعا غير الله في هذا النوع كتابا

مستقيم سماه الاعداد بقواطع الاسلام وهذا الكتاب اخيرا - [02:31:15](#)

الاسلام ويكفر لا يساوي ما شاء الله هذه الامور التي لا تساوي وتمام الكلام في هذا يقال الكلام هنا في مسألتين الأولى ان يقال

هذا الذي يفعله كثير من العوام عند قبور الصالحين - [02:32:49](#)

ومع كثير من الاحياء والاموات والجن من التوجه اليهم ودعائهم لكشف الضر والنذر لهم لاجل ذلك. هل هو الشرك الاكبر الذي فعله

قوم نوح ومن بعدهم؟ ومن بعدهم الله الرسل وانزل الكتب ينكر عليهم ذلك ويكفرهم ويأمرون - [02:33:45](#)



بقتالهم حتى يكون الدين كله لله ام هذا شرك اصغر وشرك المتقدمين نوع غير هذا فاعلم ان الكلام في هذه المسألة سهل على من يسره الله عليه ان علماء المشركين - [02:34:13](#)

تمام الكلام يعني كأنه يكفي في هذا من قيام الحجة على المخالف باب التوسع وكذلك كون الانسان يعرف ولكنه التوحيد ولكنه لا يعمل به مثلاً ذكره الشيخ هؤلاء الذين يقولون لا يجوز ان - [02:34:30](#)

شيخ الاسلام انه لا يكبر يا ابي واضح منكم ما جاء الا بنزير يسير من كلامه هذا تقفيل التصريح بتكفير بطل كلامهم انهم ليسوا تعوذون في عدم المشركين متابعتنا للحق - [02:35:40](#)

على ذلك يكون وفي هذا مما ذكر ائمة المذاهب شيئاً يسيراً ايضاً من كلام كثير ولا يمكن ان تجد كتاباً من كتب اي مذهب من المذاهب ويذكرون كتاب حكم المرتد - [02:36:24](#)

يذكرون اشياء هكذا من قال كذا هذا بكل مذهب ذكر نماذج كلامي هؤلاء ما ذكره ابن القيم لانهما اهل المذهب كل هذا اقامة الحجة وازالة الشبهة التي بها هؤلاء الذين ارتدوا - [02:37:02](#)

وسبق ان هذا الكتاب ارتداد اهل حريملة كانوا دخلوا في الاسلام دعوة الشيخ صار عندهم بعض الائمة والدعاة والذين يعلمونهم ومنهم انفسهم دخل في دعوة الشيخ من هو مقتنع بي - [02:37:59](#)

ثم بعد ذلك وهرب من هرب منهم جماعة منهم وصلوا الى الدرية وقتا ارسل اليهم اننا ندمنا على فعلنا اننا نتبرأ مما وقع منا ونتوب قال الذين يا اولي التحية منهم - [02:38:25](#)

اشار عليهم الشيخ ان لا يرجعوا ان هذا يجوز ان يكون يريدون يستدرجون عظمت جدته قاتلوهم حتى قتلوا منهم كتب هذا الكتاب لما شك بعض الناس في هذا هو اولاً - [02:38:54](#)

هنا يقول تمام الكلام في هذا يقال الكلام هنا ان يقال هذا الذي يفعله كثير حسب اعتقادهم ولهم صالحو صالح وقد يكون طالح لكنهم يعتقدون انهم صالحين مع انهم يعتقدون - [02:39:33](#)

في ناس مجانين الناس لا يصلون ولا يتطهرون القاذورات بل وعلى يسمونهم مجاديب عندهم انه جذب عقله شدة الحب يحب الله ما تحمل حتى ذهب عقله صار من هذا القبيل - [02:40:08](#)

انه من الصالحين يعبدونه نسأل الله العافية ومع كثير من الاحياء هذا قصده كثير من الاحياء مثل هؤلاء تحيا ولا اموات دون اشخاص بدعائي او غير ذلك الجن من يعبد الجن كما كان - [02:40:43](#)

التوجه اليهم التوجه اليهم بالدعاء والطلب الاستغاثة بهم الذي يقع بهم مرضا او فقر او ما اشبه ذلك والنذر لهم عبادة لا يجوز ان يكون لله جل وعلا ولا يثني على - [02:41:22](#)

النذر اذا نذر الانسان وجب عليه ان ينفي به ذلك الشرك الاكبر ونوح واهلكهم الله كذلك من بعدهم من الامم الى الوقت الحاضر بعد ما انزل الله جل وعلا على موسى التوراة - [02:42:01](#)

ما ذكر ان امة كان قبل ذلك يؤخذ بها الله جل وعلا قد يقول بني قريش والعرب كل من على الارض كل من على الارض فهم من الجن والانس فان كان النصراني الان واليهود يزعمون ان اليهود نبيهم - [02:42:39](#)

والنصارى يزعمون نبيهم نبي العرب هذا الذي يؤمن بنبوته وكثير منهم يكذب ومع ذلك دخل الاسلام خلق كثير من اليهود ومن النصراني في ذلك ولا يزال يدخل الدين الاسلامي منهم من - [02:43:40](#)

يمن الله عليه لا سيما باختتمهم وايلى انزل الكتب ذلك يأمر بقتالهم العبادة دعاء من اعظم العبادات ان يكون الدعاء لله موجود للاموات دعي مخلوق من المخلوقات مضرة وقد عبد ذلك المدعو فهو عبادة صريحة - [02:44:15](#)

ان هذا هو يقول هل هذا هو هذا هو بل هو الشرك الاكبر المخرج الى عبادة الشياطين وغيرهم الذي يأمر بهذه مات على ذلك فهو في جهنم مخلدا فيها ابد الابد - [02:45:20](#)

ويقول اعلم ان الكلام في هذه المسألة الله عنك اعلم ان الكلام في هذه المسألة سهل على من يسره الله عليه بسبب ان علماء

المشركين اليوم يقرون انه شرك اكبر ولا ينكرونه الا ما كان من موسى لمات الكذاب واصحابه كابن اسماعيل وابن خالد ما تناقضهم -  
[02:45:56](#)

تناقض في ذلك واضطرابهم فاكثر احوالهم احواء فاكثر احوالهم يقرون انه الشرك الاكبر ولكن يعتذرون بان اهله لم تبلغهم الدعوة وتارة يقولون لا يكفر الا من كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يقولون انه شرك اصغر وينسبونه - [02:46:27](#)  
ابن القيم رحمه الله في المدارس كما تقدم وتارة لا وتارة لا يذكر شئنا من ذلك بل يعظمون اهله وطريقتهم في الجملة وانهم خير امة اخرجت للناس وانهم العلماء الذي يجب رد الامر عند - [02:46:52](#)

تنازع اليهم وغير ذلك من الاقاويل المضطربة. وجواب هؤلاء كثير في الكتاب والسنة والاجماع ومن اقرع ما يجابون به اقرارهم في غالب الاوقات ان هذا هو الشرك الاكبر. وايضا اقرار غيرهم من علماء - [02:47:10](#)

ان اكثرهم قد دخل في الشرك وجاء وجاهد اهل التوحيد. لكن لم يجدوا بدا بدا من الاقرار به لوضوحه المسألة الثانية في هذه المسألة سائل يعني هالكلام يعني فهم مقصوده - [02:47:31](#)

فهم كلام من هالكلام في هذا فهم هذه المسألة سهلة الاخوان في الرشد شرح جيد هذه المسألة سهلة من هداه الله جل وعلا له الهدى الذي يكون مثلاً مهمة بين المشركين او - [02:47:59](#)

مثلاً يصعب عليه يدعو ربه جل وعلا ان يهديه الصراط المستقيم الله جل وعلا بالهداية يتبين له الحق يتبين له الباطل ان يرزقه الحق بعض الناس يتبين له ذلك ولا ينتبه - [02:49:25](#)

بسبب ان علماء المشركين المشركين في وقته علماء انه الشرك الاكبر يقولون هذا شرك ولكن باعذار يقول لا يستطيع ان انكره لان مصالحه وحياتي وامالي وغير ذلك من لا يقبل هذا - [02:50:14](#)

واذا خالفتم هادوني ويأتون باعذار من هذا القبيل الانسان هذا الطريق لابد من قال الله جل وعلا كانت لكم اسوة حسنة والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم جبرنا بكم - [02:50:49](#)

بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدًا اسسنا جل وعلا الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك هذا ليس لكم ذلك وبعد ذلك تبرأ منه لك مبسوط يقول هذا هؤلاء الذين يقولون قولوا لنا ومن الشرك الاكبر ثم تقيمون عنه - [02:51:50](#)

وتجادلون عن اصحابه والتابعون عنهم تناقض لا ينكر لانه شرك اكبر ولا ينكرون ما كان من هو الشرك الاكبر ولا ينكرونه الا ما كان من موسى لانه لا يمكن انهم يقرون - [02:52:43](#)

رجل معين في الذين المشركين الذين يدافعون عن الشرك ويجادلون الشرك به واضطرابهم يعني انهم مرة ببعض الحجاج مرة بالحق ولكنهم ما يفعلون اكثر احوالهم انه الشرك الاكبر ولكن يعتذرون - [02:53:15](#)

ان اهله لم تبلغه تبلغهم بلغتهم الدعوات الرسول صلى الله عليه وسلم احمد البدوي واذا ماتوا فهم في الجنة هؤلاء الذين لانهم وان كانوا عربوا هذا اعظم يعرف ولا يقبل - [02:54:17](#)

يقولون لا يكفر يا من كان في زمن النبي ما يكفر الا المشركون الا في زمن النبي في هذا الوقت لا يكفرون يا هلا وتارة يقول يزعمون انه من الشرك الاصغر - [02:55:14](#)

هذا سبق في كلام ابن القيم اصغر وينسبونه لابن القيم رحمه الله في المدارج كما تقدم وتارة لا يذكر شئنا من ذلك. يعني يستكون بان التوحيد حق ولكن لا يتبعونه لا يريدون - [02:55:39](#)

يعظمون اهله يعني يذكر شئنا من ذلك بل يعظمون هذا يعني على التوحيد يعظمونهم وانهم العلماء الذي يجب يجب رد الامر شحيحا الى كتاب الله وسنة رسوله والسنة والاجماع وكذلك اجماع العلماء - [02:56:07](#)

من اصلح ما اقرارهم في غالب الاوقات هذا هو الشرك الاكبر يردون على من انكره لان الانسان اوجب الله عليه الهوى الشيطان خيرهم من علماء الاقطار يعني اقرارهم عليه ان اكثرهم قد دخل في الشرك - [02:57:18](#)

تم الاقرار بالشرك انه الشرك الاكبر يأتي القبر ويذبح عنده الذبيحة يقول اشفي مريضى او مثلاً يقول انا وقعت في كذا وكذا

وارجو كذا وكذا ما لماذا ما يقول هذا في المسجد - 02:58:33

اتجه الى ربه جل وعلا رسالة يساوي هذا نفس الشيء نفس العبادة التي تكون في المساجد خالصة ممن وحد الله جل وعلا الله عنك  
المسألة الثانية الاقرار بان هذا هو الشرك الاكبر ولكن لا يكفر به - 02:59:21

لا يكفر به الا من انكر الاسلام جملة وكذب الرسول والقرآن واتبع يهودية او نصرانية او غيرهما وهذا هو الذي في هذه الاوقات. والا  
فالمسألة الاولى قل الجدل فيها والله الحمد. لما وقع من اقرار علماء الشرك - 02:59:51

فاعلم ان تصور هذه المسألة تصورا حسنا يكفي في ابطالها من غير دليل خاص لوجهين يقول المسألة الثانية الاقرار بان هذا هو  
الشرك الاكبر يا من انكر الاسلام جملة القرآن - 03:00:10

هذا قد يقوله بعض العلماء العلماء ذكروا ان الكفر خمسة انواع اكبر واصغر انه ابي واستكبر كفر تكريم وهو كثير من  
الناس لكن هذا الغالب انه يكون الله جل وعلا يقول - 03:00:38

نعلم انه لا يحزنك لا يكذبونك ولكن الظالمين آيات الله يجحدون ما كانوا يكذبون كانوا يسمونه الامين هذا لما نزل عليه عليه وسلم  
عشيرتك الاقربين خاف انه قصر في الدعوة - 03:01:51

هذي عادة العرب اذا دهمهم عدو خفي الذي يراه يصيح وصبح يعني صبحت قال ارايتم لو اخبرتم ان خلف الجبل هذا جيش ما  
جربنا عليك كلمة صدقوني قال اذا انقذوا انفسكم من النار. انا نذير لكم بين يدي عذاب شديد - 03:02:29

قال عمه ابو لهب ولهذا جمعنا تبا لك سائر هذا اليوم الله جل وعلا في كنيته اسمه عبد العزا ولهذا ما ذكره الله باسمه لانه  
المقصود انهم يقولون ما كذبنا انهم يصدقونه - 03:03:09

اذا من باب ايش؟ كفرهم ولا من باب الهيبة والعناد الظالمين بايات الله يجهدون هذا الرابع العراق اعراض يعني الانسان يعرض عن  
الايات وعن النظر وعن يقول ما لي شغل - 03:03:49

كثير من الناس اليوم يعرضون عن النظر في الاسلام وعن ادلته وعن حسنه وعن متابعتة وعن آياته جاء به القرآن وغيره من الايات  
عن هذا ولا ينظرون فيه لو نظروا فيه - 03:04:22

اقتنعوا اكثر الناس اليوم اللي على الارض كفرهم كفر عراب ما ينظرون بهذا بل كثير من الناس رأى الانسان المتدين بعد مسكين  
النوع الخامس كفر النفاق اعتقادي النفاق العملي خمسة اقسام - 03:04:43

حدث كذب اذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان اذا خاصم فجر واذا عهد غدر هذه الخمسة اذا كان الانسان عنده شيء منها خصلة من النفاق  
كانت كلها عنده بعض منافق خالص - 03:05:31

اما النفاق الاعتقادي وايضا كذلك ستة اقسام كل واحد يكفي في كون الانسان يكون جهنم تحت الكفار ما جاء به او انتصار دينه  
يفرح كذلك اعظم من الله جل وعلا كما قال الله جل وعلا - 03:05:51

اقاموا الى الصلاة قاموا موسى لا يراؤون الناس ولا يذكرون الله يعني هؤلاء لغة الحديث لغة العصر الحديثة معي طريقتي كانت  
المقصود انه يقول ان هذا العهد اكبر ولكن في هذه الجملة - 03:06:47

الاسلام وهذا غير صحيح التصاري وغيرهم الملل الظاهرة السلام عليكم والا المسألة  
فيها يعني قصده ما يفعله العوام عند الصالحين شو هاد شو هاد مبادرة هؤلاء من الشرك الظاهر - 03:07:46

قل الجدل فيها والله الحمد هذا خير كبير عن الشرك انهم علماء الشرك عندهم علم في الواقع عندهم عليه ان يكره الذي  
ينكر هذا وهابي هو الوهابي ومن المجاهدين المقالات - 03:10:39

يقول العلماء يقصد منه مثل هؤلاء علماء الشرك اعلم ان تصور هذه المسألة يكفي من غير دليل خالص تصور تطلع عليها حقيقة  
الدعوة لغير الله لكن يقول على من نتصور هذه المسألة تصورا حسنا يكفي في ابطالها من غير دليل خاص لوجهين. الاول ان

مقتضى قولهم ان الشرك بالله وعباده - 03:12:16

الاصنام لا تأثير لها في التكفير. لان الانسان ان انتقل عن الملة الى غيرها وكذب الرسول والقرآن فهو كافر. وان لم يعبد لو اليهود فاذا

كان من انتسب الى الاسلام لا يكفر اذا اشرك الشرك الاكبر. لانه مسلم يقول لا اله - [03:13:10](#)

الا الله ويصلي ويفعل كذا وكذا. لم يكن للشرك غباء لم يكن للشرك وعبادة الاوثان تأثيرا فليكون ذلك كالسواد في في الخلق في

الخلقة او العنا والعرج فان كان. فكان صاحبها يدعي الاسلام - [03:13:30](#)

خيرا فهو كافر وهادي فضيحة عظيمة كافية في رد هذا القول الفظيع يقول الاول الوجه من الوجهين مقتضى قوله

الشرك هذا لا تأثير له هذا مقتضاه ليس قولهم قول يقتضي هذا - [03:13:49](#)

عن الشرك هؤلاء اول قولهم المقصود ان هذا المقتضى يعني الذي يقتضيه وان لم يقله لانهم يتابعون عن الشرك وعن

المشركين وان لم يعبد ولكنهم كفروا يقولون هذا الدين سماوي - [03:15:12](#)

السماوية اليهودية والنصرانية انهم يتعايشون هذا هذا توحيد ابو نسل الله العافية لا يمكن ان لابد من معاداة الكافرين كان من

انتسب الى الاسلام لا يكفر اشرك الشرك الاكبر يعني على حسب قولهم - [03:16:30](#)

يقول لا اله الا الله يفعل الحج مثلا صوم تصدق يكون لهم اوقاف المساجد يقول لا اله الا هذا يعني هذا معنى كلام هؤلاء

المجادلين على هذا المقتضى للشرك وعبادة الاوطان اثر - [03:17:16](#)

فليكن ذلك سواد معرج يعني ان هذا لا تأثير له في الدين لا تأثير له الاعرج كونه صحيح فقير الاثر هذا من عبادة الله او فاذا

فان كان صاحبها يدعي الاسلام فهو - [03:17:51](#)

مجرد الدعوة يعني غيرها فهو كافر الدعوة الهوية كنت اتكلم في مسجد جاء اليه رجل انا عندي مصنع كبير او اكثر فوق

سبعة بس ما يصلون ما شاء الله الاسلام - [03:18:44](#)

مجرد الاشياء كان صاحبها ينتهي وين انتهى ملة غيرها فهو كافر ادعى انه يهودي هذه فضيحة عظيمة كافية في هذا القول

الوجه الاول الوجه الثاني ان معصية الرسول صلى الله عليه وسلم في الشرك وعبادة الاوثان - [03:20:09](#)

بعد بلوغ العلم كفر صريح بالفطر والعقول والعلوم الضرورية. فلا يتصور فليتصور انك تقول لرجل ولو من اجهل الناس وابلاديهم ما

تقول فيمن عصى الرسول صلى الله عليه وسلم عبادة الاوثان والشرك. مع انه يدعيه مسلم متبع الا ويبادر بالفطرة - [03:20:56](#)

الضرورية الى القول بان هذا كفر من غير نظر في الدالة او سؤال احد من العلماء ولكن لغلبة الجهل وغربة العلم وكثرة من يتكلم بهذه

المسألة من الملحدين اشتبه الامر فيها - [03:21:24](#)

على بعض العوام من المسلمين الذين يحبون الحق. وامعن النظر في الدالة تفصيلا لعل الله ان يمن عليك بالايمان الثابت ويجعلك ايضا

من الائمة الذين يهدوا يهدون بامرهم فحسن ما يزيل الاشكال - [03:21:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والعلماء بعد والعلماء بعدهم في انتسب الى الاسلام كما ذكر انه صلى الله عليه وسلم بعث البراء

معه الراية الى رجل تزوج امرأة ابية ليقتله - [03:22:06](#)

لما قيل له انهم منعوا الزكاة ومثل قتال الصديق وتسميتهم مرتدين ومثل اجماع الصحابة رضي الله عنهم في زمن عمر

واصحابه لم يتوبوا لما فهموا من قوله تعالى ومثل اجماع الصحابة رضي الله عنهم في زمن عثمان رضي الله عنه على تكبير اهل

المسجد الذين - [03:22:29](#)

كلمة ذكروا كلمة في نبوة مسلمة. مع انهم لم يتبعوه وانما اختلف الصحابة في لتوبتهم ومثل تحرق علي رضي الله عنه لما غلوا فيه

من هذا الوجه الثاني يقول معصية الرسول صلى الله عليه وسلم - [03:23:27](#)

بعد بلوغ العلم هذا ما يحتاج الانسان انه يقول هذا يدل عليه قوله تعالى وهذا يدل عليه الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بالامر

بعبادة الله هذا امر واقعي وكذلك الذي - [03:23:58](#)

لا يضيع ما يكون مسلم معصية جل وعلا هذه من الامور التي نسميها العلماء التي تعلم الى ان يكون الانسان مثلا اي مسلم

خاصة في الشرك شرك عبادة المعصية التي تكون - [03:24:23](#)

غير مخرجة من الدين المعصية صلى الله عليه وسلم الانسان امر بالوتر القرآن اوتروا لا يغتسل يوم الجمعة ولكنها معصية صلى

الله عليه وسلم ولو بعض الاوقات احزن دائما كذلك - [03:25:22](#)

الامور ايضا الواجبة معصيته في العبادة غير الله اعبدوا الله انا بعبد غيره هذا ما يحتاج الى انك يقول بعد قلوب العلم يعني يعني استراليا البلاد البعيدة والكافرة دخل في الاسلام فهو قد يكون - [03:25:58](#)

ايضا دعوة ما هي دعوة صحيحة ولكني دين ايش الى دينه الى دين رافض فقط وكونه يبقى على على كفره احسن القولون هذا يكون العلم الضروري من الضروري الان قد يخفى على بعض الناس - [03:27:08](#)

هل يمكن ان احد يجهل ان نعود يجب عليه غسل الجنابة الوحدة اتصل علي تختلف هذه هذا نادر يقول لي هذا يقول فلا يتصور انك اجهل الناس لا يمكن انه يدعي - [03:28:01](#)

يعني هذا الذي انه لا يضيع هل يكون مثلا هذا امر واضح المشترك مسلم هذا امر واضح ولهذا قال الا ويبادر بالفطرة القول ان هذا كان يقول انا مسلم امس على احد من العلماء - [03:29:44](#)

طلبت الجهل وغربة الاسلام على استدراك غربة الاسلام وكثرة من يتكلم في هذه المسألة الملحين اشتبه الامر فيها اشتباه عند كثير من طلبة العلم ما هو بالهواء هذه المسألة نفسها - [03:31:14](#)

بوجود بعض الذين يفتنون الذي مثل يعبد القبور ويقول لا اله الا الله يقولون يعذبون بالجهل هذا الذي يقول ان هذه لو سئل عن العامي لكن هو يقول هؤلاء يقولون - [03:31:47](#)

لماذا؟ لانهم ما عرفوا المعصية لا بد النوم يقصدها على كل حال نفسه هي المسألة كان يقول طلبة العلم الحق لا تحقرها لا تحقر هذه المسألة فهي مسألة النظر الثابت - [03:32:33](#)

الثابت في هذه الامور التي فيها اختلاف فيها لانها امر خطير مثلا لا تحقرها وامنع النظر الثابت هو الذي ما يتزعزع عند ايضا من الائمة الذين من احسن من احسن ما يزيل - [03:33:30](#)

الامور التي ذكرها والعلماء بعدهم من انتسب الى الاسلام ما ذكر ذكر انه صلى الله عليه وسلم امرأة ابي لو خرج عن الاسلام هذا في غزوة بني المصطلق ارسل اليهم صلى الله عليه وسلم - [03:34:14](#)

رجلا يأخذ الصدقة منه كان هذا الرجل اين هو بينهم عداوة في الجاهلية فلما اقبل ورأوه استقبلوه معهم السلاح ظن انهم ليقتلوا انهزم رجع عند ذلك انزل الله جل وعلا - [03:35:19](#)

يا ايها الذين امنوا بنبا فتبينوا الامر هكذا يعني ان الرسول هم انه يغزوه ونعود اراد انه انزل الله الاية هذا على انه لو منع الزكاة يقاتلون الزكاة كما سبق - [03:36:01](#)

خرج من الدين الى الصحابة في زمن عمر تأولوا هذه الاية على غير تأويلها الذين امنوا وعملوا الصالح جناح بما طعموا من الذين امنوا واتقوا اذا اشرب الخمر فلما عمر هذا الامر استدعاه - [03:36:55](#)

وقضوا عليه الاية قال له قد اخطأت واستشار الصحابة قالوا رأينا ان استمروا على هذا القول وان تابوا بين ولا بينوا لهم الصحابة ولكنه يجمع على انهم اذا استمروا على هذا الشيء بعد ما يبين لهم - [03:37:49](#)

استحلال الخمر يعني من استحل محرما ويقولون مثل اجماع الصحابة عثمان رضي الله عنه على المسجد كلمة يتشككون اجمعوا على قتاله هذا الذي ذكرت لكم فيه لما كان ابن مسعود رضي الله عنه - [03:38:23](#)

عندهم تردد وشك فيه اجمعوا على كفرهم اختلف الصحابة في قبول علي رضي الله عنه المختار ابن ابي عبيد فانه يتتبع قتلة الحسين احبه الناس لهذا ولكن فيما بعد انه يأتي - [03:39:20](#)

وتتبع اكثر الذين اجتمعوا على قتلهم قتلهم هذا الامر كله سلفي يطلبون الثأر الان من بعدهم على هذا اول من انكر صفات الله جل وعلا يقولون انه اخذ عن اذان بن سميان - [03:40:58](#)

زيد بن الاعمص اليهودي الساحر الذي سلسلة يهودية اذا كنت اتمنى ان احدا من طلبة الجامعات الذين يبحثون هذه المسائل يعني انكار القدر والذي انكار مثلا كنسول على رجل واحد - [03:42:55](#)



مثل هذا ومثل ومثل بسببهم ومن خلفهم جماعات هذا هو الظاهر كما ذكر ابن حزم ذلك وغيره المقصود ان هذا بحاجة الى  
ظهر انه يقول ان الله ما كلم موسى - [03:43:34](#)

اتخذها ابراهيم خليل ان الله لا يجوز ان يحب ولا يجوز ان يتكلم. هذا هذا كلامه المحبة يكون بين متناسبين ولا نسبة بين  
المخلوق والخالق اذا لا يجوز ان نقول ان الله يحب احد - [03:44:18](#)

قالوا ولا لكن في ذلك الوقت كانوا الامراء جعل قائد الجيش ما يجعل الله انسانا عالم من العلماء يقال خالد ابن عبد الله القسري  
كان قائد جيش اخر دولة لما بلغوا هذا الطلبة - [03:44:45](#)

لما امسكه قيده كانوا هم الذين يتولون يعني القوات هم اللي يتولون الصلاة ويتولون الخطب حضر صلاة العيد الاضحى قام يصلي  
بالناس في واسط وقد جاء به معه مقيد انهى الخطبة - [03:45:21](#)

قال ايها المسلمون ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضحي بالجعد من درهم يزعم ان الله لم يكلم ولم يتخذ ابراهيم خليلا. تعالى الله  
عن قول الجعد ذكر له العلماء هذا زنديق - [03:45:58](#)

ومثله غفر به احد القواد ايضا احد قوات بني امية اليه بعض الناس فاكثروا عليه كان هذا الرجل في باطنه شققتة حتى اقتله  
اني سمعت منه كلاما لا يمكن قتلوا هكذا يعني كانوا اول - [03:46:27](#)

المقصود يكون ان هذا من اجماعهم اجمعوا اجمع التابعين حلم لا تعد ولا تحصى - [03:47:24](#)